Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعام الفيل ، ثم أرخوا بموت هشام بن المغيرة ، ثم أرخ المسلمون بسنة قدوم النبي إلى المدينة ، وجعلوا مبدأ التاريخ الشهر الذى قدم فيه ، وهو ربيع الأول حتى كانت خلافة عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — فأقر التاريخ بالهجرة النبوية ، ولكنه جعل مبدأ التاريخ شهر المحرم .

وقد اغتر بعض الكاتبين بصنيع عمر هذا فرأى أن هجرة الرسول كانت فى أول المحرم .

نشرت الكاتبة الفاضلة بنت الشاطئ فى عدد الأهرام الصادر فى ١٩٦٥/٤/٣٠ م مقالا بعنوان : (بدء التاريخ) ذهبت فيه إلى أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بدأ هجرته من مكة إلى المدينة فى اليوم الأول من شهر المحرم على رأس السنة الثالثة عشرة من مبعثه ، وفى ذلك تقول : (وتواعدوا — تريد فتيان قريش — على اللقاء سراً لاغتياله — تريد رسول الله — فى ليلة بعينها من ليالى المحاق قبل أن يهل هلال المحرم) وتقول : (وحرس الله نبيه فعميت أبصارهم حين خرج من بيته فى تلك الليلة ، وهم يتأهبون لقتله متعوذاً منه بآيات ربه) .

وتقول فى مقدمة المقال : (بعد غد يتم عام القمر دورته ، ويبزغ هلال المحرم مجدداً ذكرى اليوم الأغر الذى انفرد بشرف اختياره بداية للتقويم الإسلامى دون غيره من الأيام ، ذلك يوم